الحسين بن زيد (رضوان الله عليه)

ابن الإمام زين العابدين (عليه السلام)

ولادته :

ولد الحسين بالشام سنة مائة واربع عشرة ، هذا على رأي وعلى الرأي الآخر أنه ولد سنة مائة وسبع عشرة ، وكُنّي أبو عبد الله وأبو عاتقة ، ولُقِّب بذي الدمعة والعبرة لكثرة بكائه .

نشأته :

نشأ في حِجر الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) ، واستفاد منه عِلماً كثيراً وأدباً جماً ، ونال بسببه خيراً شاملاً .

وحدث النجاشي وابن داود بترجمتهما : أن الإمام الصادق (عليه السلام) زوجه أم كلثوم بنت محمد بن عبد الله الأرقط ، وكانت ذات جمال ومال وخدم ، فحسنت حاله ببركة الإمام الصادق (عليه السلام) وصار معدوداً في أهل الثروة والمال .

من ذلك يمكننا أن نستفيد حُسن مذهبه وموالاته للإمام الصادق (عليه السلام) ، و اعترافه بإمامة الإمام الكاظم بعد أبيه الصادق (عليهما السلام) وأنه الحجة على الناس ، لا يضل من تبعه ، ولا يهتدي مَن خالفه .

ويرشدنا أيضاً إلى عدم جهله بالمستحق للإمامة من بعد الإمام الكاظم (عليه السلام) ، وكيف لا يعرف المستحق للإمامة مَن كان متربّياً في حِجر الإمام الصادق (عليه السلام) ومتخرجاً من مدرسته ، وقد استفاد من علومه ومعارفه ؟! .

الرواية عنه :

ولفضله الجم ، وأدبه الكثير ، التَفَّ حوله جماعة من حَمَلة الحديث وحَفَظة الآثار ، وأخذوا عنه مكارم الأخلاق ، ومحاسن الصفات ، وعلل الأحكام .

وفي مستدرك الحاكم روي عنه حديث : (إن الله يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها) .

وأما روايته للحديث ، فعن الإمام الصادق والإمام الكاظم (عليهما السلام) : (فلا وقفة لعلماء الرجال في الأخذ بأحاديثه ، وتصديقه فيما يُحدث به) ، لذلك أخرجوا أحاديثه في صحاحهم .

وفاته :

تُوفي الحسين بن زيد بن الإمام زين العابدين (عليهم السلام) سنة مائة وخمس وثلاثين ، أو مائة وأربعين .